البحث رقم (٤)

"الرقم القياسي لمصر عبر عصورها التاريخية القديمة في إنتهاج سُبل التقاويم"

د.أيمن عبد الفتاح وزيري

لقد كانت مصر – ولا تزال– مهداً للحضارة في شتي المجالات الأدبيه والعلميه والعمليه، فمن الضرورى أن نُشير هنا إلى أن المُجتمع المصري قد بدى مجتمعاً قديماً ولكنه مازال مُستمراً في متوارثاته العلمية والفكرية ، فهو مجتمع ذي تراث ثقافي وحضاري ثري، وخصب كذلك ويُعتقد أن المصرى القديم كان لديه ثلاثة تقاويم يعملوا فى وقت واحد أحدهما التقويم المدني المُرتبط بالملكية، والثاني التقويم القمري المُرتبط بالقمر، والثالث التقويم الفلكي المُرتبط بالشمس. ولكن من خلال الدراسة تبين أن مصر قد عرفت منذ أقدم العصور وعبر عصورها التاريخية ما يربوا عن هذه التقاويم المذكورة آنفاً ، وهو ما يُعتبر رقماً قياسياً لمصر القديمة عبر عصورها التاريخية، وسيتم تداول الدراسة من خلال تقسيم الموضوع إلى عدة أقسام ، ومن أهمها الإشارة إلى بعض سُبل ومعضدات الدراسة، والتي تكمن في وحدات وركائز التقاويم ، وهي التي إرتكزت التقاويم على ركائزها لتستقيم وتتضح معالمها، ثم يتوالى بعد ذلك الحديث عن المشكلات والعوائق التي إكتنفت عملية إنتهاج سُبل التقاويم في مصر القديمة، والتي جعلت المصري القديم يُفكر في حلول للخروج من هذه المآزق التأريخية، وبالتالي سيتم عرض الحلول لهذه المشكلات والعوائق ، ثم ثم يتوالى بعد ذلك الحديث عن أنواع التقاويم المُنتهجة في مصر القديمة ، وسيتم تقسيمها إلى عدة أنواع ، وهي التقاويم الشمسية ، والتقاويم القمرية ، والتقاويم النجمية، والتقاويم التوفيقية ، ثم التقاويم الملكية أو المدنية .